احتياجها الى ما يبين ذات المشار اليه وهي ذا للمذكر الخ اشارة
الى تعديدها فذا يشار به الى الواحد المذكر عاقلا كان او غيره وذان
الى المثنى المذكر حال الرفع وذين الى مثناه حال النصب والجر وتا وتي
وذي وته وذه وتهي وذهي يشار بها الى المؤنث الواحدة عاقلة كانت او
غيرها وتان الى مثنى المؤنث حال الرفع وتين اليه حال النصب والجر واولاء
بالمد والقصر يشار به الى جمع المذكر والى جمع المؤنث عاقلا وغيره وتلحقها
حرف التنبيه اي وتلحق اوايل اسماء الاشارة المذكورة حرف التنبيه وهي ها ليدل
على تنبيه المخاطب فيقال هذا هذان هاتا هاتان هؤلاء ويتصل
بها حرف الخطاب ليدل على حال من تخاطبه من الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث وهي خمسة الخ اي اسماء الاشارة خمسة لان
المشار اليه اما مذكر واما مؤنث وعلى التقديرين اما مفرد واما مثنى واما مجموع
وهو مشترك بين المذكر والمؤنث فيكون خمسة الفاظ والالفاظ الدالة على
الخطاب خمسة ايضا والخمسة الاخرى تستعمل مع كل واحد من الخمسة الاولى فيكون
المجموع خمسة وعشرين لفظا حاصلا من ضرب خمسة في خمسة واما بحسب المعنى
فيكون ستة وثلثين حاصلة من ضرب ستة للاشارة في ستة للخطاب فتقول
ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وهكذا تقول في الاربعة الباقية اي ذين
وتا وتين واولا ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط اشارة الى

الفرق بين ذا وذاك فذا للمشار اليه القريب وذاك للمشار اليه المتوسط
في القرب والبعد وذلك للمشار اليه البعيد وقيل اللام لبعد المخاطب
هو تلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك فقوله تلك وما عطف
مبتدا وقوله مثل ذلك خبر يعني كما ان ذلك للبعيد كذلك تلك وتانك
وذانك مشددتين واولالك للبعيد واما للقريب فهو ذا وتا وذان وتان
واولا واما للمتوسط فهو ذاك وتاك وذانك وتانك غير مشددتين واولاك
واما ثمه وهنا وهنا فللمكان خاصة اي هذه الاسماء الثلثة للاشارة
الى المكان خاصة اي لا يشار بها الى غير المكان فهنا يشار بها الى المكان القريب
وههنا وهناك الى المتوسط وثمه وهنا مشددة وهنالك الى البعيد وفي
هنا ثلث لغات احدها ضم الهاء مع تخفيف النون والاخيران فتحها و
كسرها مع تشديد النون لكن الفتح اكثر الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة
وعايد انما بنيت الموصولات لمشابهتها الحرف من حيث احتياجها الى
الغير وهو الصلة وحد الموصول اسم لا يصير جزءا تاما من الكلام من مسند
او مسند اليه الا مع صلة وعايد فقولنا اسم كالجنس وقولنا لا يصير جزءا تاما
الا مع صلة وعايد يخرج الاسماء التي تصير جزءا تاما من الكلام الا مع الصلة
فانه بلا عايد وانما قال لا يتم ولم يقل لا يصير جزءا لانه يصير جزءا لكن لا يصير
تاما وصلته جملة خبرية انما احتاج الى تعريف لانها لم نكرة بينة وكانت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)